

السيد الحكيم .. سن التكليف تشريف من الله لعبده وعلى العوائل تهيئة ابنائهم له



في كلمته بحفل بلوغ الطالبات سن التكليف الشرعي الذي نظمته مدارس الإمام علي (عليه السلام) في النجف الأشرف 31/3/2022، بارك السيد الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني للبنات بلغوهن سن التكليف وقال سماحته في معرض حديثه إن التكليف تشريف من الله سبحانه وتعالى ودليل على أهلية المكلف بالوصول إلى مرحلة توجيه الخطاب الإلهي إليه مبينا أن التكليف مصاحب للميزة الإنسانية بالعقل والإرادة والقدرة على أداء الواجبات والتحكم بالغرائز وتجنب المحرمات والإمتناع عن أي شيء غير مشروع فالمكلف يلتزم بكل واجب ويمتنع عن كل محرم .

سماحته أشار إلى أن التكليف مرتبط بإدراك الربوبية و علاقة العبد بربه و حقه على عباده بالطاعة له جل وعلا، موضحا أن التكليف لا بد أن يكون محسوبا بالتقليد للفقهاء العادل الجامع للشرائط، داعيا المكلفات إلى طلب التوفيق من الله على طاعته .

سماحته وجه رسالة إلى أولياء الأمور، وقال أن التكليف يحتاج إلى تهيئة وتنشئة من قبل الأهل كي لا يشعر المكلف بثقل المسؤولية مبينا أهمية المدرسة وطواقمها التربوية في تنشئة الجيل، داعيا إلى تحديث المناهج بما ينسجم مع تحديات المرحلة و تثقيف الجيل على الدين والأخلاق.

سماحته دعا إلى تكامل المدرسة مع العائلة في عملية البناء السلوكي و الأخلاقي للجيل الناشئ والحذر من التأثير السلبي لمنصات التواصل الإجتماعي مبينا أهمية أن تكون الرقابة رقابة الحريم لا رقابة المتسلط.